

وأما (بلوتو) فهو تاسع كواكب المجموعة الشمسية . وقد تم اكتشافه بالحسابات الرياضية، وأعلن عن وجوده عام ١٩٣٠ . وهو أبعد كواكب المجموعة الشمسية عن الشمس، إذ يتعد عنها بمقدار ٣٧٠٠ مليون ميل . ويتم دورته حول الشمس كل ٢٤٨ سنة أرضية . ويدور حول نفسه كل ستة أيام وتسع ساعات .. ودرجة حرارة سطحه (- ٢٦٠) درجة مئوية . وهي تجمد معظم الغازات .

*

وأما (عطارد) فهو أقرب الكواكب إلى الشمس . لذلك فهو شديد الحرارة، إذ تصل درجة حرارة سطحه المقابل للشمس (٤٠٠) درجة مئوية . وهي درجة حرارة كافية لصهر القصدير والرصاص . بينما تنخفض درجة حرارة الوجه غير المقابل للشمس إلى (- ١٥٠) درجة مئوية . ولذلك تُستبعد الحياة على سطحه، نظراً لهذا الفارق الهائل في درجات حرارته، ولانعدام الماء على سطحه، ولنفاذ الأشعة فوق البنفسجية إليه، بسبب عدم وجود غلاف جوي حوله .

ويدور عطارد حول الشمس مرة كل ٨٨ يوماً، ويدور حول نفسه كل ١٧٦ يوماً أرضياً . وهو أكثر الكواكب لمعاناً .

*

هل هناك حياة على الكواكب الأخرى ؟ .

أم نحن وحدنا في هذا الكون ؟

سؤال لا يمكن الإجابة عليه، وإذا أمكن فلا يمكن القطع يقيناً فيما إذا كان الجواب سلباً أو إيجاباً . ذلك أن حواسنا ومداركنا البشرية المحدودة لا تسمح لنا بتخيل حياة أخرى إلا بصور نعرفها عن طريق حواسنا . ولكن